وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

آذار / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**انعكاس الصراعات المسلحة لمدة ثلاثة عقود على واقع المرأة العراقية في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية**	**أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** مركز البحوث النفسية	**20 – 1**
2	**أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين**	**م.م محمد جميل خليفة** مديرية تربية ديالى	**48 – 21**
3	**جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة**	**أ. م. د. تهاني طالب عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**70 – 49**
4	**نية الانتقام وعلاقته بالصحة النفسية**	**أ.م.د بيداء هاشم** **م.د بشرى عثمان** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**102 – 71**
5	**التربية البيئية المدرسية (تعريفها ، أهدافها ، طرق تطبيقها)**	**م.م. هالة مجيد علي سلمان** مديرية تربية ديالى	**120 – 103**
6	**دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي**	**أ.م.د. بيداء هاشم جميل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية **أ.م.هبة مؤيد محمد** جامعة بغداد / كلية الهندسة – وحدة الإرشاد **أ.م.د تهاني طالب عبد الحسين** مركز البحوث النفسية **م.د. بشرى عثمان أحمد** مركز البحوث النفسية **أ.م.د ميساء حسام** مركز البحوث النفسية **أ.د ضياء جاسم كاظم**	**158 – 121**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	**فَصل العدوان التفاعلي والاستباقي لدى اطفال الروضة**	**م.م. سمر حسن خضير الجعيفري** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى	**192 – 159**
8	**التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم**	**م.م خالد مشعل سلطان زيدان** وزارة التربية / مديرية تربية نينوى	**216 – 193**
9	**التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية**	**م.م. علاء خضير نصيف** وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى	**244 – 217**
10	**استخدام التعليمات الصوتية الصريحة مقابل التعليمات الصوتية الضمنية لتعزيز إتقان تلفظ أحرف العلة في الإنجليزية**	**أ.م د. دلخشان يوسف عثمان** جامعة صلاح الدين–اربيل/ كلية التربية الاساسية	**270 – 245**
11	**اثر برنامج تدريبي تنمية ثقافة السلام الطفل**	**م. اسماء عباس عزيز الدليمي** وزاره التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعه ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والأمومة/ قسم ابحاث الطفولة	**294 – 271**
12	**الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين**	**م.د هديل علي جبر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**316 – 295**
13	**التفكير المستقبلي وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة الجامعة**	**م. فيصل حمدي رزيج** كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	**346 – 317**
14	**الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين**	**أ.م.د. أريج حازم مهدي** وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	**392 – 347**

الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين

م.د هديل علي جبر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي تعرف الى الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين، وتعرف الفروق في الوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس.

ولغرض التحقق من أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس البحث على اساس نظرية كولمان (Goleman,2000) لقياس الوعي الذاتي وتكون من (28) فقرة ،وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة مدارس المتميزين من كلا الجنسين، حيث بلغ عددهم (100) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات أظهرت النتائج أن الطلبة تتمتع بالوعي الذاتي، ولا توجد فروق في الوعي الذاتي بحسب متغير الجنس.

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوعي الذاتي

Self – Awareness of the students at the distinguished school

Abstract :

The current research aims to identify the Self – Awareness of distinguished school students, and to identify the differences in Self – Awareness according to the gender variable.

In order to verify the objectives of the research ,the researcher built the research scale on the basis of Goleman's theory (2000) to measure self-awareness, and it consists of (28) items. The researcher applied the scale to a sample of distinguished school students of both genders, as their number reached (100). Male and female students were selected by a simple random method.

After statistical processing and data analysis, the results showed that the students enjoy self-awareness, and there are no differences in self-awareness according to the gender variable

In the light of the results, the researcher reached a number of recommendations and proposals.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان الوقت الراهن الذي نعيش فيه يتسم بالتقدم والتغير السريع في شتى مجالات الحياة (الاقتصادية والتربوية والسياسية والمعلوماتية)، ومع هذه الزيادة في التقدم العلمي واتساع مطالب الحياة اصبحت الحاجة ملحة لدى الطلبة للتحكم بأفكارهم، وسلوكهم، حيث يواجهون اليوم صعوبة في تنظيم سلوكهم والسيطرة عليه، وربما ينتج عن هذا الامر بعض الاضطرابات القيمية، فالتقدم والتغير المستمر ودخول الذكاء الاصطناعي في حياتنا جعلها مليئة بالتحديات والصراعات والازمات، وتبدل القيم احيانا وغيرها من المتغيرات، وبالتالي توجب على الفرد زيادة وعيه بنفسه وسيطرته على ذاته والتحكم بها.

وبصورة خاصة فأن الطالب في هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) سريع التأثر بالأحداث والتغييرات الاجتماعية، والاقتصادية، وظروف المجتمع، فالكثير من الطلبة غير قادرين على استيعاب تلك الاحداث مما يجعلهم عاجزين عن التحكم في ذواتهم. وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتوقع بما يمكن أن يفعله الفرد في أي موقف من المواقف، الا في حالة معرفة شيئا عن حالته الداخلية مثل حاجاته اتجاهاته وميوله وعلاقته بالاخرين فضلا عما يدور في نفسه من رغبات واهداف يسعى إلى تحقيقها.

ويرى بيرلز ان الافتقار للوعي بالذات هو الذي يؤسس لسوء التوافق والعصاب، وان اهم خطوات علاجه هو تنمية الوعي الذاتي، اي عندما يصبح الفرد واعيا بذاته فانه يكتشف الجوانب المقبولة وغير المقبولة في نفسه ويكتشف كيف يتصرف وهنا يصبح قادرا على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية عن افعاله، ويصبح واعيا لما يفكر ويشعر ويحس ويعمل (ابو زعيزع، 2013 :210)

ان طلبة مدارس المتميزين يواجهون تحديات كثيرة ويعيشون أوضاعاً متقلبة تتمثل في التوتر، وفقدان التركيز، وزيادة مستوى الضغوط النفسية التي خلفتها الحروب فتركت اثراً سلبي وتراكم ليتخذ اشكالاً متعددة من السلوكيات والافكار الغريبة والتشتت الذهني.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث فقد اصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل يكون معزز بالصحة النفسية ومهاراتها من اجل حل ما يواجهه من مشكلات، وان يمتلك الطلبة الوعي الذاتي للبحث عن المعرفة بحقولها المتعددة والتي من نتائجها ان تعود عليهم بالفائدة خلال حياتهم الأكاديمية والمهنية، لذلك فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الاتي: (ما مدى تمتع الطلبة في مدارس المتميزين بالوعي الذاتي؟).

اهمية البحث:

تعد المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية، إذ تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي والتطوير الذاتي للطلبة فهي محصلة تغيرات اجتماعية وتربوية وفكرية يعيشها الطالب وتهيئهم لدخول الحياة الجامعية وتتبلور فيها اتجاهاتهم وشخصياتهم، وتنمو قدراتهم ومهاراتهم وقيمهم الاخلاقية خاصة لدى الطلبة المتميزين، حيث يشكلون عنصراً مهماً في المجتمع ومركز طاقته المنتجة والقادرة على إحداث التغيير في مجالات الحياة كافة لما يتمتعون به من قدرات عقلية سيكون لها دور كبير في تطوير المجتمع في المستقبل، وان الاعتراف بدورهم في قيادة المجتمع والتجديد والتطوير والاختراع اصبح حقيقة يبرهن على صدقها واقع الحياة لان كل ما انجزته البشرية من خطوات عن طريق التطور والتقدم هو ثمرة من غرس ايدي افرادها المتميزين.

وان الجوانب المهمة التي تسهم في تطور مفهوم الذات لدى الفرد هو نمو شخصيته وابداعه في الجوانب كافة وتبرز اهمية الوعي الذاتي بشكل واضح في مجال التعليم والتحصيل الدراسي، وقد أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقة بين الوعي الذاتي والتحصيل والتكيف الدراسي لدى عينات مختلفة من طلبة المدارس فقد بينت دراسة (Smith & Others, 1987) مدى تأثير نوعية المدرسة على وعي الذاتي وارتباطها بالمشاكل السلوكية لدى طلبة الاعدادية من مدارس شعبية ونموذجية، فقد اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة في المدارس الشعبية اقل ادراكاً للذات، ولديهم مستويات منخفضة من السعادة واتجاهات سلبية نحو المدرسة مقارنة بطلبة المدرسة النموذجية (Smith & Follick, 1987, p.22).

وقد اشار (كارفر carver) ان الوعي بالذات يشمل التركيز على الجوانب الشخصية الخفية للفرد وان الاشخاص ذوي الوعي الذاتي المرتفع يكونون ذوي وعي بأمزجتهم وانفعالاتهم ومشاعرهم ويكونون مع اتصال جيد بأنفسهم بشكل افضل من ذوي الوعي بالذات المنخفض اي

يميلون لان يكونوا شديدي الغوص في ذواتهم (wegner,1980 :247) فقد توصلت دراسة (دانير 1979) الى ان الافراد الذين لديهم وعي بذاتهم يكونون اكثر ميلاً للتحكم بسلوكهم في العلاقات الاجتماعية من الافراد الذين ليس لديهم وعي بذاتهم (Diener.1979:413)

وان الوعي الذاتي هو جزء من النفس ويقصد به معرفة الذات والانتباه اليها، لان الذات تعد الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي وبالتالي فهي واجهة الشخصية فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعي ومهمتها هي التفكير والادراك والارادة والتكامل الشخصي والاجتماعي، وهي وظيفة الذات تقوم بعملية التفكير والادراك في الاعمال والنتائج، وان قدرته على التفكير تمكنه من التنبؤ بإحداث تقع في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وبالتالي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التوافق المقلقة (الشمري ،2000: 12)

وتوصلت دراسة (Ingram,1996) الى ان تركيز الانتباه على الذات والشعور بها قد وفر فرصة للمعالجين لذوات مراجعيهم من خلال فهم اعراض بعض الاضطرابات النفسية والشخصية التي يعانون منها من خلال استبطان المريض نفسه لهذه الاعراض والتمكن من كشفها للمعالج (Ingram,1996:156) وقد تم قياس الوعي الذاتي في العديد من الدراسات حيث اشارت نتائجها الى تدني الوعي بالذات لدى المراهقين من عمر (15 – 18) سنة بسبب بعض العوامل البيئية والاسرية والتعليمية (حامد، 2007 : 146)

ويرى (كولمان،2000) ان الافراد الذين لديهم وعيا ذاتيا يمتلكون دافعاً حقيقياً لانجاز اهدافهم، حيث أشار الى ان الفرد يعتمد على قوة دافعية داخلية في تحقيق اهدافه، اي ان التحرك تجاه الأهداف والمثابرة لتحقيقها هو من بين ابعاد الذكاء العاطفي الذي يشكل قوة دافعية ذاتية لتحقيق تلك الأهداف، وما يتضمنه ذلك من تحديد ووضع الخطط المناسبة، وحسن ادارة تحقيقها، وامتلاك القدرة لإنجازها، ومحاولات حل المشكلات الطارئة، مع التمسك بالأمل لتحقيق الأهداف والتغلب على المعوقات (كولمان،2000: 9)

هذا ما اكدته دراسة (القره غولي ،2011) التي استهدفت تعرف الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الأغراء لدى طلبة الجامعة ،إذ أظهرت نتائجها بأن طلبة في الجامعات يتصفون بالوعي الذاتي وأن هنالك علاقة ارتباطية بين الوعي الذاتي والمواجهة الاجتماعية ومقاومة الأغراء (القره غولي،2011: 87) ،كما توصلت دراسة (Diener,1979)

الى ان الافراد الذين لديهم وعياً ذاتياً يكونون اكثر ميلاً للتحكم بسلوكهم وعلاقاتهم عند التعامل مع الاخرين في العلاقات الاجتماعية (Diener,1979:413).

وبناءً على ذلك يمكن تلخيص اهمية البحث بالاتي:

1- تأتي اهمية البحث من حيث كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة مدارس المتميزين.

2- تعد هذه الدراسة اداة مهمة في التعرف على الحياة النفسية للطلاب المتميزين.

3- يوفر البحث الحالي أداة لقياس الوعي الذاتي لدى الطلبة المتميزين ويمكن الإفادة منه في البحوث العلمية المستقبلية.

4- هذا البحث اسهاماً متواضعةً في اثراء المكتبة التربوية والنفسية بما يخدم الباحثين في هذا المجال مستقبلا .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين.

2- الفروق في الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين حسب الجنس (ذكور - اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي من كلا الجنسين (الاناث والذكور) في مدارس المتميزين للعام الدراسي (2023 - 2024) في مديرية الكرخ الثالثة في مدينة بغداد.

تحديد المصطلحات:

اولا: الوعي الذاتي (Self – Awareness) عرفه كل من:

- **وكنر (Wegner,1980):**

حالة تناقض ذاتي مميزة بالتركيز على الذات وتعتبر إحدى حالات تقويم الذات، حيث يقارن الفرد من خلالها تصرفاته وافكاره مقابل قيمة او معيار او بعض الاهداف بحيث تكون مرتبطة بالفرد نفسه (Wegner, 1980: 54)

- **كولمان (Goleman,2000):**

هو قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الاخرين وامتلاك رؤية واضحة بهذه الانفعالات ومعرفة الفرد بحالته المزاجية واستعمال هذه المعرفة لاتخاذ القرارات السليمة (Goleman,2000 :8)

- **سعيد (2008):**

هو معرفة الفرد بمشاعره ورصدها واستخلاص نتائج ذاتية تُقيّم ذاته من خلالها، فضلا عن قيام الفرد بمراقبة نفسه من خلال افعاله ومحاولة التأثير بنتائج تصرفاته لتصبح اكثر فاعلية (سعيد،2008 : 115)

التعريف النظري :

قد تبنت الباحثة تعريف كولمان (Goleman,2000) تعريفاً نظرياً للبحث لكونها اعتمدت على نظريته في إعداد مقياس الوعي الذاتي.

التعريف الإجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الوعي الذاتي الذي أعدته الباحثة.

ثانيا: الطلبة المتميزين (Distinguished Students)

هم الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين ،وقد تمَّ قبولهم في هذه المدارس على أساس حصولهم على اعلى المعدلات في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ،فضلاً عن نجاحهم في أداء اختبارين الأول لقياس القدرات العقلية (اختبار للذكاء) ،والثاني اختباراً تحصيلياً في بعض المواد الدراسية، واشتراط قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنين دراستهم السابقة (وزارة التربية ،1979 :6)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الوعي الذاتي (Self – Awareness)

يعد مفهوم الذات من المفاهيم المهمة في مجال الشخصية ويمثل مفتاح الشخصية والمدخل الرئيس لخصائصها ومقوماتها من ناحية العلاقة المستمرة مع البيئة وتفاعلاتها المستمرة، ويشكل المجال الظاهري الذي يعيش فيه الفرد ويعي به ذاته كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات (الجيزاني، 2012 :19).

ويعتقد ميد (Mead,1934) أن الذات تتكون اجتماعياً ولا يمكن لها أن تنشأ إلا في ظروف اجتماعية وحيث توجد اتصالات اجتماعية، ويرى (Sarbin,1952) ان الذات بناء معرفياً يتكون من أفكار عن مختلف نواحي وجوده، فقد يكون للمرء مفهوم عن (الذات الاجتماعية) اي سلوكه الاجتماعي وعن (الذات المستقبلة الموردة) اي أعضاء الحس لديه وبنائه العضلي وعن (الذات البدنية) اي جسده وتكتسب هذه الذوات من خلال الخبرة (هول وليندزي، 1978: 605).

ويعد (Cooley, 1902) من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين بحثوا في موضوع الذات الذي اكد بانه لا يمكن تحديدها ألا من خلال الوعي بها، والذي يعني أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراه بها الآخرون (Cooley,1902:81).

وأشار باندورا (Bandura,1977) إلى ضرورة الربط بين الوعي الذاتي الانفعالي والفاعلية الذاتية، حيث اكد على الفرد من تأدية السلوك المناسب، وان الإفراد يستجيبون بشكل افضل من غيرهم في بعض المواقف التي تواجههم عندما يكون لديهم مستوى عال من الوعي الذاتي (القره غولي والعكيلي، 2012 : 61) .

وان البحوث الحديثة المتعلقة بعمليات الذات Self–Processes اهتمت بالتركيز على انتباه الفرد نحو ذاته، وهذه النزعة تتطلب الاهتمام بالعمليات المعيارية للسلوك والوعي العالي لنمط الانطباع الذي يكونه الفرد لدى الآخرين للحصول على الاستحسان في عملية تقديم الذات (Wagner,1980:247).

كما ان الوعي الذاتي ينبع ويقوى من الايمان الراسخ لدى الافراد بان لديهم القدرة على تنفيذ السلوك المطلوب منه بنجاح لتحقيق النتائج المرغوبة اذ ان الوعي الذاتي يشير الى السيطرة على مستوى النشاطات، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدد كفاءته الذاتية وبنشاط اكبر في مواقف اخرى، وهذا يعكس اعتقاد الفرد بقدرته في السيطرة على بيئته وبالتالي يقوي هذا الاعتقاد ثقة الفرد بنفسه بشان قدرته على التفاعل مع ضغوط الحياة المختلفة.

انواع الوعي الذاتي

يمثل الوعي الذاتي بوصفه مفهوماً عاماً يعبر عن معرفة بما يتضمنه من مكونات تأخذ صوراً ومستويات وأنواعاً متعددة، حيث تدل على وعينا بما حولنا ويسمى إدراكاً أو وعياً بما في داخلنا من مشاعر، وبماضينا وحاضرنا ويكون الوعي الذاتي بصفة عامة مرحلة موضوعية لكونه وعياً بالأشياء والموضوعات الذاتية والأحداث التي تقع داخل الذات وخارجه، فضلاً عما يحتويه من أشياء وأفكار جديدة (Farthing,1992:6).

وقد ميز دوفال وويكلاند (Duval & Wichlund,1972) بين نوعين من الوعي الذاتي:

1- الوعي الذاتي الشخصي: هو حالة شعورية يكون فيها الانتباه مركزاً على الأحداث الخارجية بالنسبة لشعور الفرد وتتمثل بالتاريخ الشخصي للفرد أو الشعور بمحيط جوانبه الجسمية، التي تميزه بوصفه فرداً عن غيره.

2- الوعي الذاتي الموضوعي: ويكون الشعور الذاتي مركزاً ومقتصراً على ذات الفرد وهو عكس الأول (القره غولي والعكيلي، 2012: 111).

بينما أشار (Buss,1980) إلى أن هناك نوعين من الوعي الذاتي هما:

1- الوعي الذاتي الخاص Private Self –awareness: هو الحالة العابرة من الانتباه إلى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة، وهذا يعني أن الفرد يكون مركزاً شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة (Buss,1980:22).

2- الوعي الذاتي العام Public Self – awareness: يسمى بالخارجي أو البيئي ويقصد به أن يكون انتباه الفرد مركزاً نحو ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً، أو الانتباه الذي يتركه الفرد لدى الآخرين عندما يكون هو موضوعاً اجتماعياً في مكان عام يراه فيه

الآخرون وينتبه إليهم، بحيث تسهم تأملاته ودوافعه وانفعالاته ومشاعره في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية والبيئية (Buss,1980:24).

وقدم برنتس– دن وروجرز(prentice–Dunn&Rogers,1982) أنموذج يتضمن نوعين من الوعي الذاتي هما:

1. الوعي الذاتي المعلن Public Self– Awareness: ويشير إلى الانتباه والاهتمام بانطباع الاخرين عن الفرد الذي يستطيع أن يتركه لديهم، وقد ينخفض الوعي الذاتي المعلن عند وجود الفرد داخل مجموعة، إذ يصعب التعرف عليه بوصفه فرداً يشعر بأنه مجهول للاخرين، كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى تشتت المسؤولية عند وقوع الأفعال الاجتماعية التي قد تتصف بالعدائية والفوضوية، وقد تصبح هذه الأفعال معايير سلوكية مقبولة في مثل هذه المواقف (القره غولي والعكيلي، 2012 : 152) وهناك ثلاثة عوامل يمكن أن تقلل من الوعي الذاتي المعلن:
   - شعورنا بجهل الآخرين بنا بوصفنا افراداً، فعندما يكون الأفراد وسط مجموعة من الناس فانه من الصعب التعرف على أنفسهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى غياب الشعور أو الإحساس بالهوية الفردية (الشخصية).
   - توزيع المسؤولية عندما يلجأ بعض الأفراد إلى القيام بالسلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً فعلى سبيل المثال إن الشعور بالمسؤولية أو الإحساس بها قد يضعف لدى الفرد، مما يضع المسؤولية على كاهل الاخرين
   - الانسياق للمعايير السلوكية التي تنبثق عن المواقف والاقتداء بالآخرين وتقليد بعض السلوكيات أو الانصياع لضغوط الجماعة واغراءاتها والعمل مثل ما يقوم به الاخرون من سلوكيات، وهذا قد يقلل من الوعي الذاتي لكل فرد من أفراد الجماعة إذا كانوا مجتمعين معاً (مكلفين وغروس، 2002: 101).
2. الوعي الذاتي المضمر Private Self– Awareness :يشير إلى تركيز الانتباه في الأفكار والمشاعر الذاتية، وهناك بعض العوامل التي من شأنها أن تقلل من الشعور او الوعي الذاتي المضمر منها:
   - تسليط الانتباه على المحيط الخارجي.

- الانغماس التام بالأحداث الجارية التي تكون حديث الساعة لدى الأفراد مما يجعلهم يخوضون في مواضيع او تفاصيل او اشياء جانبية تبعدهم عن الوعي الذاتي.
- إن الاشياء الجانبية المضمرة وغير المعلنة قد تكون لها اهمية لشخصية الفرد مقارنة مع الأحداث الجارية في المجتمع (مكلفين وغروس ،2002: 102).

وميزت كاسنك وكونوي (Csank & Conway,2000) بين الوعي الذاتي الخاص والوعي الذاتي العام، إذ يشير الوعي الذاتي الخاص إلى نزعة الفرد للاهتمام بأفكاره ومشاعره وتقويمها، أي تقويم الوعي الذاتي الخاص، على سبيل المثال اختبر دوافعي بشكل دائم أو انتبه للتغير في مزاجي، في حين يشير الوعي الذاتي العام إلى وعي الفرد لنفسه بوصفه هدف اجتماعي، على سبيل المثال إنا واعٍ لمظهري و إن هناك ميلاً أو نزوع أكثر لدى الأفراد للوعي الذاتي الخاص، ربما يكون ناتج عن تجربة (خبرة) نفسية مهمة ذات معنى لدى الافراد، وهؤلاء الافراد سواء كانوا على وعي بالذات الخاص او العام أنما يواجهون خبرة حالات انفعالية مميزة (Csank & Conway,2000: 404).

وتناول مفهوم الوعي الذاتي الكثير من مدارس علم النفس ومنها:

- **المدرسة السلوكية:** حيث اشار (Skinner) الى ان الوعي شكل من أشكال الاستجابة للمثيرات، وتكون هذه الاستجابة ظاهرة او غير ظاهرة، وحاول معرفة انواع من انماط الوعي بلغة المثير الذي يكون السبب وراء حدوث الاستجابة، إلا أننا قد لا نكون على وعي بمثل هذا النوع من المثيرات، ومن خلال وجهة النظر هذه تظل المثيرات مجرد سبب خارجي للوعي غير الظاهر (القره غولي والعكيلي، 2012: 132)
- **المدرسة الاجتماعية:** ويرى (Mead) ان الوعي الذاتي ينشأ عن خبرة الفرد في تفاعله مع الاخرين وهذه تمثل الذات الخارجية، وان الذات تنشأ داخل البنى الاجتماعية والعمليات المعرفية للفرد ، حيث اكد على عدم وجود انفصال بين الذات والمجتمع وان المجتمع يصور وينحت شكل الفرد، وحالما تتشكل فأنها تقوم بإعادة تفسير المجتمع من خلال اعتمادها على شرطين أساسيين هما التداخل مع الآخرين والخبرة الاجتماعية (جلال، 1959: 2).

- **المدرسة الانسانية:** ويرى روجرز (Rogers) الذات جزء متمايز من المجال الظاهري، وتتكون من القيم الشعورية ونمط المدركات حيث تنشأ من تفاعل الفرد مع البيئة وهي تسعى الى الاتزان والتوافق وتنمو نتيجة للتعلم والنضج، وعلى الرغم من ان الذات تتغير الا انها تحافظ على خاصية منظمة ومتكاملة ومتماسكة للشخصية (Rogers, : 484 1959).

نظرية كولمان (Goleman ,2000) للوعي الذاتي

تعد من النظريات التي فسرت مفهوم (الوعي الذاتي)، إذ يرى (Goleman ,2000) ان الوعي الذاتي هو من ابعاد الذكاء الانفعالي الخمسة مثل (التعاطف، ادارة الذات، حفز الذات ، الوعي الذاتي، ادارة العلاقات) (Goleman ,2000:p75)

ويعتقد ان الافراد الذين يمتلكون وعياً ذاتياً لديهم القدرة على ادراك حالتهم النفسية والانفعالية، وبهذا الادراك يستمتع الافراد بدرجة عالية من الثقة بقدراتهم المختلفة والثقة بالنفس، كما انهم لديهم القدرة على التعامل مع الحالات النفسية السيئة واتخاذ القرارات السليمة اتجاهها، فضلا عن الوعي بانفعالات الاخرين وانفعالاتهم، إذ وضع (Goleman, 2005) مجالات لمفهوم الوعي الذاتي وهي:

1-الوعي الانفعالي Emotional Awareness:

هو ادراك الفرد لانفعالاته المختلفة وقدرته على ربطها بتفكيره ومشاعره وافعاله التي لها تأثير كبير بقيمه واهدافه (Goleman, 2005: 24).

وان مفهوم المعرفة الانفعالية يقوم على اساس على الوعي الذاتي للانفعالات الذي يتطلب من الدماغ ان يبقى في حالة نشاط، حيث يمكن تحديد وتسمية الانفعالات المستثارة (روبنسن وسكوت، 2000 : 43)

2-التقييم الدقيق للذات Self-Assessment Accurate:

وهي قدرة الفرد على اكتشاف جوانب الضعف والقوة في شخصيته وتطويرها وفقاً للخبرات التي يملكها، ويعتمد على قيام الفرد بالمقارنة بين سلوكه في موقف معين والمحك الداخلي الذي يرتضيه لهذا السلوك ويشتق هذا المحك من خلال مجموعة من المعايير الخارجية أو من خلال إجبار الذات على استخدام معايير معينة تكون صارمة وقد تكون المعايير واقعية او غير واقعية ومن ثم فإن الافراد يختلفون فيما بينهم في

تقييم الذات ومن ثم فإن الافراد الذين يحصلون على مراتب عالية في التفوق والانجاز لديهم مستويات حازمة في تقييم الذات (عثمان ورزق، 2001 : 117)

ويرى كولمان ان التقييم الدقيق للذات مفتاح النجاح لإدراك جوانب الشخصية، فالدقة في تقييم الذات تجعل الفرد مدركا لحدود قدراته وتوضح له أخطاءه، وتعطيه تغذية راجعة (الخفاف،2013: 36)

3-الثقة بالنفس Self – confidence:

وهي شعور الفرد بإمكاناته والتعبير عن أرائه الشائعة وغير الشائعة والمخاطرة من اجل تحقيق ما هو صحيح ويمتلك القدرة على اتخاذ القرارات بما يمتلكه من الثقة بالنفس، حيث اشار كولمان الى أن فقدان الثقة بالنفس أمرٌ مذمومٌ لما يترتب عليه من عجز صاحبه عن إحراز النجاح في حياته والتقصير في القيام ببعض أدواره في الحياه، لكن زيادة الثقة بالنفس بطريقة مبالغ بها يعد ايضا امرأ غير مقبول، فالمطلوب إحداث حالة من التوازن النفسي بين فقدان الثقة وبين الثقة المبالغ فيها من خلال وثوق المرء في ذاته وقدراته، إلا انه في الوقت ذاته وجود مساحة صغيرة لدى الفرد من الشك بقدراته وإمكاناته تكون وسيلة للعمل على تحسين قدراته وادائه، وتكون الدافع لتطوير ذاته (محمود،2001: 71)

الدراسات السابقة

1-دراسة فرانزوي (Franzoi, 1983): الوعي الذاتي وعلاقته بالقلق الاجتماعي

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الوعي الذاتي والقلق الاجتماعي فضلاً عن تحري بعض التأثيرات الأساسية للشعور بالذات الخاصة والقلق الاجتماعي وتكونت العينة من (80) فردا من ذوي الشعور بالوعي الذاتي (عالي، واطئ) وذوي القلق الاجتماعي (عالي – واطئ) باستخدام مقياس (Buss, 1980) والخاص بالوعي الذاتي والقلق الاجتماعي فضلا عن استخدام مقياس خاص بمفهوم الذات، واظهرت النتائج إن الأشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة كانوا أكثر سلبية في مفهومهم عن ذواتهم بالمقارنة مع الاشخاص من ذوي الشعور العالي بالذات الخاصة (Franzoi, 1983: 285)

2-دراسة جنجون (2015): الوعي الذاتي وعلاقته بتجهيز المعلومات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية

استهدفت الدراسة التعرف الى مستوى الوعي الذاتي ودرجة تجهيز المعلومات، والفروق في درجة الوعي الذاتي ودرجة تجهيز المعلومات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات نوع العينة (المتميزين والعاديين)، والجنس، والمرحلة (الرابعة-الخامسة)، وبلغت عينة الدراسة (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الوعي الذاتي وتجهيز المعلومات، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الوعي الذاتي لدى الطلبة المتميزين عن اقرانهم العاديين وارتفاع ادائهم وانجازهم العلمي فضلا عن قدرتهم على تحمل الصعوبات والاجهاد العالي (جنجون،2015: ج-د).

3-دراسة الموسوي (2016): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين

استهدفت الدراسة التعرف الى مستوى الانفتاح على الخبرة والوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين ومعرفة الفروق وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وكانت عينة البحث (400) طالباً وطالبة، من طلبة مدارس المتميزين لجميع الصفوف، وقام الباحث ببناء مقاييس البحث، وبعد تحليل بيانات البحث احصائياً اظهرت النتائج تمتع عينة البحث يتمتعون بالانفتاح على الخبرة والوعي الذاتي (الموسوي، 2016)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ،كونه اكثر المناهج ملاءمة في وصف الظاهرة المدروسة. وفيما يأتي عرض الاجراءات:

اولا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الاعدادي/ مدارس المتميزين المتواجدين في مديرية تربية الكرخ الثالثة للذكور والاناث للعام الدراسي (2023 – 2024) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث

ت	اسم المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	43		43
2	ثانوية الفوز للمتميزات		50	50
3	ثانوية الكوثر للمتميزات		47	47
4	ثانوية النور للمتميزين	54		54
	المجموع	97	97	194

ثانياً: عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من (100) طالب وطالبة في الصف الخامس الاعدادي موزعين على (4) مدارس للمتميزين/الكرخ الثالثة من للذكور والاناث اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (2023 ـ 2024)، جدول (2). يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع افراد العينة

ت	اسم المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	25		25
2	ثانوية الفوز للمتميزات		25	25
3	ثانوية الكوثر للمتميزات		25	25
4	ثانوية النور للمتميزين	25		25
	المجموع	50	50	100

ثالثاً: أداة البحث:

تختلف أدوات البحث باختلاف أهداف وطبيعة البيانات المطلوب الحصول عليها، وتحقيقا لهدف البحث الحالي كان لابد من استعمال أداة لقياس الوعي الذاتي لدى عينة البحث، ستقوم الباحثة باستعراض الخطوات التي اتبعتها في بناء وإعداد أداة البحث وعلى النحو الآتي :

- تحديد مفهوم الوعي الذاتي وفقا لتعريف (Goleman,2000) حيث عرفه بأنه: هو قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الاخرين وامتلاك رؤية واضحة بهذه الانفعالات ومعرفة الفرد بحالته المزاجية واستعمال هذه المعرفة لاتخاذ القرارات السليمة (Goleman,2000 :8)
- قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل المجالات من خلال :
- تحديد مجالات الوعي الذاتي على وفق نظرية (Goleman,2000) وهي :
  1- الوعي الانفعالي
  2- التقييم الدقيق للذات
  3- الثقة بالنفس
- تحديد نظرية (Goleman,2000) كإطار نظري لبناء المقياس.
- اطلاع الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الوعي الذاتي منها :

(مقياس البديري 2014): الوعي الذاتي وعلاقته بقلق الكينونة لدى طلبة الجامعة المستنصرية. (مقياس الموسوي 2016) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين.

وبذلك صاغت الباحثة (30) فقرة بصيغتها الاولية موزعة على المجالات الثلاثة، مستخدمة سلم البدائل الرباعي المتمثل بـ(دائما – احيانا – نادرا – ابدا) بدرجاته (4–3–2–1) على التوالي. ملحق (2)

الصدق الظاهري :

للتحقق من مدى الصلاحية لفقرات المقياس تم عرضها بصيغتها الاولية والبالغ عددها (28) فقرة، ملحق (2)، على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (1)، لإصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ،حيث تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة ،وبعد الاخذ بأراء الخبراء كانت جميع الفقرات صالحة وباستثناء الفقرات (3 – 2 – 2) من المجالات الثلاثة تحتاج الى تعديل بحسب وجهة نظرهم ملحق (3)، وحذفت الفقرة (2) من مجال الوعي الانفعالي وفقرة (3) من مجال الثقة بالنفس ملحق (4)

التحليل الأحصائي لفقرات المقياس

القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان): بعد ان تم تطبيق المقياس، وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (100) استمارة فأن نسبة (27%) هي (27) استمارة، فكانت استمارات المجموعتين تساوي (54) استمارة ثم تم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ،اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (52) وجدول (3) يوضح ذلك. وبذلك بقي المقياس يتكون من (28) فقرة بصورته النهائية ملحق (5).

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.155	0.731	2.711	0.816	4.434	دال
2	3.491	0.662	2.987	0.875	6.158	دال
3	3.611	0.649	3.264	0.895	5.961	دال
4	3.512	0.596	3.137	0.833	5.800	دال
5	3.135	0.657	2.979	0.811	5.321	دال
6	3.702	0.448	3.357	0.675	7.956	دال
7	3.670	0.571	3.577	0.733	4.952	دال
8	3.175	0.652	2.937	0.885	6.109	دال
9	3.264	0.600	2.109	0.898	7.172	دال
10	3.261	0.679	2.790	0.817	7.072	دال
11	3.040	0.841	2.227	0.901	4.130	دال
12	3.331	0.768	2.981	0.961	7.009	دال
13	4.759	0.872	1.687	0.997	8.016	دال
14	3.504	0.630	2.146	0.920	9.428	دال
15	3.405	0.849	2.190	0.910	7.136	دال
16	3.544	0.664	2.198	0.906	6.879	دال
17	3.598	0.672	2.909	0.845	9.206	دال
18	3.405	0.683	2.783	1.075	7.867	دال
19	3.280	0.703	2.831	0.993	8.160	دال
20	3.505	0.537	2.153	0.718	7.090	دال
21	4.112	0.647	4.306	0.868	5.160	دال
22	4.822	0.775	3.867	0.958	6.830	دال
23	3.685	0.862	3.420	1.071	4.488	دال
24	3.094	0.944	2.976	1.160	5.290	دال
25	3.108	0.976	2.170	1.060	6.935	دال
26	4.341	0.869	3.768	1.081	4.193	دال
27	4.153	0.701	3.370	1.082	3.060	دال
28	3.895	0.863	3.721	1.007	5.689	دال

الثبات Reliability

معادلة الفا كرونباخ:

تعد من أكثر المعادلات شيوعا في حساب معامل الثبات، وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس وللفقرات المفردة ،ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات الطلبة من افراد عينة الثبات والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة، وبلغ معامل ثبات المقياس (0,83) وهو يعتبر معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع
تفسير النتائج

الهدف الاول: تعرف مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين.

بعد ان تم تطبيق مقياس الوعي الذاتي على عينة البحث البالغة (100) طالبا وطالبة حصلوا على متوسط حسابي (24.210) وبانحراف معياري (5.125) ،ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (70) استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ،اظهرت النتائج ان هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (66.508) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (99) ،وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود وعي ذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
100	24.210	5.125	70	66.508	1.96	99	دال

وتعزو الباحثة هذه النتيجة التي جاءت تتفق مع دراسة جنجون (2015) ودراسة الموسوي (2016) وتفسير ذلك يعود الى ان طلبة مدارس المتميزين يتمتعون بتنظيم ذواتهم وسلوكهم وأدائهم من خلال ملاحظة ذواتهم، والحكم عليها وتكون الاستجابة لها على وفق الاحداث والمؤثرات المختلفة التي تواجههم في حياتهم اليومية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الاعداد الاكاديمي الجيد وامتلاكهم الخبرة وقدرتهم على مواجهة كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي لديهم تكون امكانية معرفة مشاعرهم والسيطرة على انفعالاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين فضلا عن قدرتهم في الكثير من المواقف على تحمل المسؤولية من اجل اهداف مستقبلية.

وتتفق هذه النتيجة مع مفاهيم نظرية كولمان (Goleman,2000) للوعي الذاتي والتي أكد فيها ان الافراد لديهم القدرة على التحكم بسلوكهم من خلال تأمل سلوكهم ومشاعرهم ومراقبتهم والحكم عليهم والاستجابة لهم، كولمان (Goleman,2000 :210)

الهدف الثاني: تعرف الفروق في الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين حسب الجنس.

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات الطالبة على مقياس الوعي الذاتي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث والمقارنة بين المتوسطات الحسابية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية بحسب متغير الجنس

المرحلة الدراسية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	50	110.681	11.306	1.071	1.96	98	دالة
اناث	50	112.508	10.871				

يتضح من جدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة (1.071) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (98).

وتشير نتائج الهدف الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، وتفسير هذه النتيجة يعود الى ان الافراد جميعا لديهم مستوى مناسب من الوعي والتنظيم الكافي لضبط انفعالاتهم وملاحظة ادائهم من خلال معايير محددة والحكم عليه، وكذلك خضوع الاناث والذكور لمواد دراسية موحدة، بالإضافة الى تشابه المؤثرات البيئية المحيطة بهم التي تؤدي الى الوعي الذاتي.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نظرية كولمان الذي يذكر عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الوعي الذاتي.

الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم خرج البحث الحالي بالاستنتاجات الآتية :

1-ان طلبة مدارس المتميزين لديهم وعي ذاتي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي:

1- اتاحة الاجواء الملائمة التي تدفع الطلبة وتشجعهم على ممارسة النشاطات المعرفية بأنفسهم، واعتماد خبراتهم في مواجهة الصعوبات.

2- الاهتمام بأنشاء ورش ودورات تدريبية توضح أهمية الوعي الذاتي للطلبة باعتباره دافعاً مهماً لمعرفة الذات.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الاتي:

1. إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2. إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين الوعي الذاتي ومتغيرات اخرى مثل (عادات العقل ،توجهات الهدف ،الذكاء الاخلاقي)

3. إجراء دراسة مقارنة في الوعي الذاتي لدى عينات مختلفة مثل (عمداء الكليات ،طلبة الدراسات العليا ،الموظفين)

المصادر العربية:

- ابو زعيزع، عبدالله يوسف (2013): الاتجاهات النظرية في الارشاد والعلاج النفسي مدخل سلوكي معرفي ظاهراتي، زمزم للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- جلال، سعد (1959): المرجع في علم النفس، القاهرة : مؤسسة المطبوعات الحديثة.
- جنجون، محمد زهير حسين (2015): الوعي الذاتي لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة بابل ،كلية التربية للعلوم الانسانية.
- الجيزاني، محمد كاظم (2012): مفهوم الذات والنضج الاجتماعي ،ط(1)،عمان، دار صفاء للطباعة والنشر.
- حامد، ياسر محفوظ (2007) : اثر استراتيجية برمجة الذات في تنمية الشعور بالذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد 6 ، العدد 3.
- الخفاف، أيمان عباس (2013): الذكاءات المتعددة ، ط 1، دار المناهج، عمان.
- سعيد، سعاد جبر (2008): سكيولوجية التفكير والوعي بالذات، جدارا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشمري، كريم عبد ساجر (2000): وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع (2001): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس ، 9 (58) 222-237.
- القره غولي، حسن احمد سهيل (2011): الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- القره غولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض (2012): سيكولوجية الوعي الذاتي والإقناع الاجتماعي، ط1 بغداد ، دار الكتب والوثائق.
- كولمان، دانيال (2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، الكويت ، مكتبة الوطن.
- محمود، عصام نجيب (2001): ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله، دار البركة، عمان .
- مكلفين، روبرت وغروس، ريتشارد (2002): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني ، ط1 ،دار وائل، عمان.
- الموسوي، انور مجبل (2016): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالوعي الذاتي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

- هول، وليندزي (1978): نظريات الشخصية ، ط2، ترجمة فرج أحمد فرج وقدري حفني ولطفي فطيم ، دار الشايع، القاهرة.
- وزارة التربية ،الجمهورية العراقية (1979): المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية ،اعداد مديرية الشؤون القانونية ،مطبعة وزارة التربية ،بغداد.

المصادر الاجنبية:

- Buss , A. H (1980) S**elf-Consciousness and Social anxiety**, San Francisco: Freeman .
- Csank , P.A & Conway, M (2000) **The relation between self- Clarity , Self- esteem, and defensiveness in a sample of Concordia** , University undergraduates . Unpublished manuscript.
- Cooley, C, H (1902) **human nature And Social order** . New York : Charles Scribner's Sons .
- Diener.E.(1979):De individuation self-Awareness and disinhition. ***Journal of Personality and social Psychology***
- Farthing ,G (1992) **The psychology consciousness ,** New Jersey :Prentice – Hall, Asimon & Schuster .
- Franzoi, S. L(1983):Self-Concept Differences as a Function of Private Self- and Social Anxiety, ***Journal of Research in Personality***.
- Ingram, R. (1996): Self-Focused Attention in Clinical Disorders: Review and a Conceptual Model. Psychology Bulletin, 107, 156-176
- Goleman, D(2000) **Leadership That gets resulted vary business review,** New York : Bonton Books.
- ……(2005) **Working with Emotional Intelligence**, New York : Bonton Books.
- Rogers , C.R.(1959) A : **theory of personality and interspersion Relationship** .Koch (ed), New York :McGraw-Hill.
- Smith, T.W.&Follick , M.J.(1987) :Life events and psychological disturbance in chronic British,***Journal of clinical psychology Measurement***,Vol.No,46.
- Wagner, Danial.(1980): ***the self in social psychology,On Becoming A Person***: A Therapist 's View Of Newyork .Psychotherapy , London , Constable .